العدد ١٠٢٩ ٧٢

فلسطين

La Palestine

يافا في ١٨ تشرين اول غ و ٥ تشرين اش سنة ١٩٢٧ — الثلاثاء — الموافق ٢٢ ربيع الاخره سنة ١٣٤٦

انتداب ام استعمار؟

العملة الفلسطينية الجديدة

انحن في بلاد واقعة تحت الانتداب ام تحت الاستعمار ؟

يقولون ان فلسطين ليست مستعمرة بريطانية بل واقعة تحت الانتداب البريطاني وان الانتداب غير الاستعمار ولكن الواقع يكذب ذلك

ان الانتداب معناه ان يقبض ابناء البلاد على مقدراتهم و يستولوا على دفة امورهم فيديرونها بايديهم ويتولى المنتدب امر مراقبتهم على مسافة معينة ، فاذا اخطأوا اصلح خطأهم واذا اعوجوا قوم اعوجاجهم واذا ضلوا هداهم سواء السبيل واذا احسنوا واصابوا اسمعهم كلمات الاستحسان والتشجيع . هذا ما نفهم من معنى الانتداب وهذا ما ندركه من مهمة المنتدبين ولكن اين نحن في فلسطين من هذا التفسير مع الحكومة البريطانية التي اوهمت العالم المتمدن اجمع بأنها لم تأتِ الا منتدبة وليس مستعمرة ؟

لقد مضى على البلاد تسع سنوات وهي خاضعة خانعة للحكم المباشر تتصرف فيها الحكومة البريطانية تصرف المالك بملكه والسيد بعبده وتفرض عليها من الضرائب والرسوم وتسن لها من القوانين والانظمة دون ان يكون لابنائها اقل رأي فيما تجريه وتنفذه

لم يكف الحكومة انها جعلت البلاد في حالات سياسية واقتصادية تضمن تنفيذ وعد بلفور فاستقلت بادارتها وشؤونها واموالها كل هذا الوقت وسيطرت على كل حق من حقوق الوطنيين واعطته للصهيونيين حتى اصبحت هي وهم اصحاب البلاد ونحن الغرباء ، نعم لم يكفها كل ذلك بل هي تريد ايضاً ان تستولي على اعناقنا وتعطل فينا كل ارادة وتجعلنا الات صماء بين ايديها نخر امام ارادتها ونسجد امام عملها بحيث لا يكون لنا اقل حق او شبه حق في ابداء رأينا حتى ولا في اصغر الشؤون

وقد كان آخر ما استأثرت به الحكومة مسألة وضع العملة الفلسطينية فهي عما قريب ستضع هذه العملة الجديدة موضع التداول بين ايدي الناس لتحل محل العملة المصرية . ومن البديهي ان مسألة وضع العملة لبلاد ما لا تستقل بها الحكومات ولا هو من حقها وحدها بل ذلك من حق مجالسها التشريعية التي تتناول صلاحيتها النظر والبحث في كل مشروع يراد تنفيذه باعتبار ان هذه المجالس ممثلة للشعب . ولعل القراء يذكرون ان الدولة الفرنسية عندما ارادت ان تضع عملة لسوريا ولبنان لم تنفرد في ذلك بل اشركت البلاد بالرأي وطرحت مشروع وضع العملة على المجالس النيابية المنتخبة من الشعب، ولم يسمح بوضع العملة السورية والتداول بها الا بعد مصادقة المجالس النيابية في سوريا ولبنان على امتياز البنك السوري واخذ التضمينات اللازمة مقابل الاوراق المتداولة

غداً ستوضع العملة الفلسطينية الجديدة موضع التداول وتصبح مقبولة في البيع والشراء والاخذ والعطاء ، ولكن من منا يستطيع ان يفهم كيف وضعت ومن وضعها ولفائدة من وضعت ومن يتولى اصدارها وبماذا هي مدعومة واين القيمة الذهبية التي جعلت مقابل هذه الاوراق التي ستكون بين ايدينا ؟ طبعاً ليس من يستطيع ان يفهم شيئاً بل جل ما يفهمه كل شخص منا ان هناك حكومة ذات ارادة عالية وسلطة قوية تدير البلاد كيفما شاءت وتفصل لنا الثوب الذي يعجبها شكله وما علينا الا ان نلبسه مختارين او مكرهين .

ربّ معترض يقول ان البلاد بحاجة الى عملة خاصة بها وان الحكومة قد اصابت في هذا المشروع وفي غيره وهي تأخذ رأي المجلس الاستشاري فيما يتعلق بشؤون البلاد ، فنحن نقول قد يكون كذلك ولكن ليس في هذه الاستشارة ما يعبر حقيقة عن رأي الامة ولا يمكن ان يكون هناك تعبير حقيقي الا اذا وجدت المجالس النيابية المنتخبة انتخاباً مباشراً من الشعب الذي يريد ان يسيطر على مقدراته و يحتفظ بحريته وسيادته القومية

ولكن هذا الشعب الذي يريد ذلك وتمنع الحكومة عنه هذا الحق مخدوع مسكين

انه لا يزال يعتقد بزعمائه خيراً و يركن اليهم ، وزعماؤه لاهون عنه تغرهم ابتسامة حاكم ، وتستهويهم كلمة ثناء وتستغويهم الوظائف

انهم يساومون الحكومة على حقوقه من جهة والصهيونية من جهة اخرى .

فاذا هو لم ينتبه الان الى امره ، ولم يحسن اختيار من يوليه ثقته للدفاع عن حقوقه ، ضاعت تلك الحقوق ولات ساعة مندم .

صور اخلاقية ...

المكر !

قيل قديماً : « ولا يحيق المكر السيء الا باهله »... ولكن الذى اعرفه هو ان هذا القول لم ينطبق معي مرة على الحقيقة ؟..

والمكر على ما اصطلح الناس ، خلة تجرد صاحبها مما يدعونه الصدق والشرف. ويضع بعضهم « الماكر » فى صف «الكذاب» ولكني ارى هذا اقل منه ضرراً واخف ظلاً .

...

جاءنى «ماكر » يقول :

أتدري ؟ ان صديقك فلاناً قال عنك فى مجلس كذا كيت وكيت ، فتصديت انا للدفاع عنك وردعته بكلمات مرة قاسية لو كنت انت موجوداً لما قذفته بخير منها ، وانك لعاجز اذا لم تقطع ما بينك و بينه وتفيه كيله كيلين وصاعه اربعة، ولا عليك منه ومن لؤمه فانا معك!

وكان ما قاله «الماكر» صحيحاً ولكنه لم يف بما وعد به من حيث مظاهرته لي على ذلك المغتاب ، فقد رأيته بعد ان قطعت ما كان متصلاً بينى و بين ذاك، يجالسه ويواكله ويسامره ويماشيه كأن بينهما صداقة من عهد بعيد. ولست ادري ماذا كان يتحدث الاثنان عني ولكني علمت بان الماكر قد وجد رفيقاً له على حسابي ، وان المكر لم يحق الا بي...

...

وعرفت شاباً بائساً كان يستجدي صداقة الناس والناس يمنعونها عنه اباءً ، ولم اكـ اعرفه «ماكراً» فاثر بؤسه فى نفسي واحزنني ابتعاد الناس عنه فادنيته مني واغدقت عليه عطفي ، فاصبح لا يراه الناس الا معي كأنه ظلي.

وكان لي اصدقاء دفعهم اخلاصهم لي لان يشاركونى في العطف على ذلك البائس ، فاصبح بين زمرة مخلصة من الشباب تؤنس وحشته وتفرج ضيقته ، ودفعنا الاخلاص لان نطلب الى احد اصحاب الأعمال عملاً له ، وقنع الرجل بتواصينا فقبله على الرحب والسعة.

وجاء يوم واذا بي قصة فى فم ذلك الذي جعلته من الناس ، بين الناس، فبينما كان يظهر لي الود والاخلاص كان يمكر بي وانا لاهٍ عنه ، وجاء يوم آخر واذا بالاصدقاء ينفضون من حولي واحداً اثر واحد ويلتفون حوله حتى رأيتنى وحيداً بعد كثرة الرفاق . ودارت الايام دورتها فعرفت اني وقعت على «ماكر» استغل اشفاقي عليه ومواساتي له فسلبنى اصدقائي وصار صديقهم على حسابي ولم يحق مكره الا بي ...

...

وعاث احدهم مرة فساداً حتى ضج من اعماله الناس ، وكان امر ردعه بيدي فطلب الي كثيرون ان اتوسط في منع اذاه وكانت الشكوى حقة ، وكان الشاكون صادقين ، وكان الاذى مستفحلاً .

ورحمة بالناس شحذت الهمة غير حاسب حساباً لشر الوسواس الخناس ، وكان نضالا عنيفاً بينى و بينه. واذا بتلك الحلقة الشاكية تنفض من حولي وتلتئم حوله ! وقد دهشت، وحقي ان ادهش، وتساءلت، وحقي ان اتساءل، حتى علمت انني وقعت فى شرك بعض « الماكرين» الذين ارادوا ان ينالوا من ذلك المؤذي على حسابي فكانت النتيجة ما يريدون ولم يحق مكرهم الا بي ...

...

هذه نماذج ثلاثة لأكثر من ثلاثمائة حادثة «مكر» وقعت لي من الماكرين ، وقد كنت فيها كلها الضحية او بالحري الذي حاق به المكر.

قد يجوز ان يحيق المكر بالماكرين بعد حين ، اي بعد ان يصبحوا رمما بالية!

«اخلاقي»

سلطان باشا

والامير عبد الله

جاء في جريدة الاحرار الغراء ان سلطان باشا غادر منطقة القريات وجاء الى «الموقر» حيث تقيم عشائر الزعيم حديثه الخريشه صديق الثوار الحميم فاجتمع الى الامير عبد الله الذي كان يتجول هناك ابتغاء القنص وحادثه ملياً في مصير الثوار وحالة العائلات الدرزية وفيما اذا كانت الحكومة البريطانية لاتعارض في اقامتهم في شرق الاردن

وقد اهتم الامير عبد الله للامر وعاد من فوره الى عمان حيث فاوض وكيل المعتمد البريطاني وقائد الطيران وطلب اليهما ان يكتبا الى اولياء الامور في فلسطين لالغاء القرار الاول الذي يقضي باخراج سلطان باشا وجماعته من منطقة الشرق العربي و يقال ان المخابرات دارت بين الفريقين للبت في هذه المسألة

وقد صرح موظف كبير في القدس لاحد اخصائه بان موقف الحكومة البريطانية

تجد التتمة على الصفحة الرابعة

جزيرة ارواد والقدموس

(لكاتب سياسي كان معتقلاً فيهما)

ليس بين قراء الصحف من يجهل اسم جزيرة ارواد واسم بلدة القدموس خصوصاً بعد ان جعلتهما الحكومة الفرنسية معقلا لاحرار السوريين، ولكن الشيء الذي يتشوف اليه بعض القراء هو الوقوف على احوالهما بالتفصيل وهذا ما دعاني الى اتحافهم بالمعلومات التالية عنهما.

تقع جزيرة ارواد في البحر المتوسط الى الجهة الغربية الجنوبية من طرطوس على مسافة خمس كيلو مترات تقريباً وتبلغ دائرتها الفا متراً يقطنها لا اقل من اربعة آلاف نسمة وجميع سكانها بحارة يعيشون من الاسفار والصيد

وقد كانت جزيرة ارواد في عهد الحكومة العثمانية مركز ناحية وفيها قلعة شهيرة قديمة جدد بناءها السلطان سليم القانوني وفي هذه القلعة خصصت الحكومة الفرنسية قسما للمعتقلين السياسيين

اما موقع الجزيرة فجميل جداً ومناخها حسن وفي استطاعة الانسان ان يدور حولها بمدة ربع ساعة فقط وفي الجزيرة مجلس بلدي وسوق تجاري وبضعة مقاهي وفرنان وشعبة بريد ومنارة لارشاد البواخر ولكن اسواق الجزيرة ضيقة جداً والاهلون يشربون من مياه الآبار

واقدم بناية في الجزيرة هي القلعة ويقولون ان الحكومة العثمانية قد انشأتها قديماً وجعلتها مقراً لفرزة بحرية نيط بها مطاردة قرصان البحر وقد كانت جزيرة ارواد في مدة الحرب الكونية نقطة حربية هامة في البحر المتوسط فان الدولة الفرنسية احتلتها في بدء الحرب وعززتها بالقوات الكافية وجعلتها ميناء لبواخرها

اما الآن فالجزيرة تابعة للدولة العلوية ولا يوجد فيها من الحامية سوى مخفر صغير من الجندرمة الفرنسية والجندرمة الوطنية التي تقوم على حراسة السجن العدلي والسجن السياسي. واكبر فسحة في الجزيرة هي المقبرة الواقعة في جنوبيها وقلما ترى في هذه المقبرة مدافن لغير النساء لان معظم الرجال يموتون غرقاً في عرض البحار والسعيد منهم من مات على فراشه

اما القدموس فهي بلدة واقعة في وسط بلاد العلويين تتبع اداريا قضاء بانياس المرقب وتبعد عن بانياس مسافة ٣٢ كيلو متراً لجهة الشرق وعن مدينة حماه مسافة ستين كيلو متراً وفي غضون ثورة الشيخ صالح التي شبت نارها في سنتي ١٩٢٠ و١٩٢١ وكافحتها السلطة بقواتها حتى انقاد اليها زعيمها العلوي المعروف انشأت السلطة طريقاً معبداً للسيارات يبتدىء من بانياس في الساحل مخترقاً تلك الصرود المنيعة الى مدينة حماة في الشرق على حدود الصحراء. والقدموس هي مركز مدير الناحية واهلها يبلغون الف وخمسماية نسمة تقريباً وفيها جامع قديم بني على عهد الملك الظاهر وسوق تجاري ومطحنة تدار على البخار ومدرسة اميرية ودائرة برق وبريد وقد باشر الاهلون بناء دار للحكومة على نفقتهم الخاصة في ظاهر بلدتهم لجهة الشمال وجميع سكانها من الطائفة الاسماعيلية ومن كبار زعمائها الامير تامر العلي والامير محمود سليم وعلى مقربة من القدموس تقع قرية كفرجاع حيث يقيم الشيخ صالح المشهور معتزلا فلا يقابل احداً وتروى عنه النوادر الكثيرة بهذ الشأن

وقد كانت القدموس قبل حوادث عام ١٩٢٠ اكثر عمراناً وازدهاراً مما هي اليوم فكان عدد سكانها وقتئذ يناهز الخمسة الاف وبيوتها الالف ولكنها اصيبت بعد الحوادث بنقص كبير في النفوس وللان ما زال معظم بيوتها خراباً واكثر سكانها لم يرجعوا اليها.

ومن القدموس الى حماه مسافة ثلاث ساعات بالسيارة في طريق جبلي كثير الخطر قلّ ان يطرق ولا فائدة منه الا للشؤون الحربية في حالة ثورة او حرب.

ويجمل بنا في هذا المقام ان نذكر شيئاً عن حوادث عام ١٩٢٠ المار ذكرها ليكون القارىء على بينة من امرها.

في بدء عام ١٩٢٠ وقع خلاف بين احمد بك المحمود من آل المقدم في طرابلس وبين اهالى قرية الخوابي المجاورة للقدموس واهلها من الطائفة الاسماعيلية على ارض واقعة في قرية الخوابي فاشتد النزاع وجرت مواقع دموية بين الفريقين ذهب ضحيتها بضعة قتلى. فكان احمد بك المحمود ورجاله يؤلفون فريقاً واهالي الخوابي الاسماعيليين يؤلفون فريقا آخر فتمكن الاسماعيليون من التغلب على احمد بك المحمود ورجاله وحاصروهم في قلعة الخوابي الشهيرة فاستنجد المحصورون بالزعيم العلوي المعروف الشيخ صالح فجاء لنجدتهم بجيش كبير من النصيرية وفك الحصار عنهم وانقذ احمد بك المحمود ورجاله وقد خسر الاسماعيليون عدداً غير قليل من القتلى

غضب الاسماعيليون في كل مكان وقاموا يستعدون للاخذ بالثار ويتأهبون لمقاتلة الشيخ صالح ورجاله فجمعوا جموعهم في قرية القدموس وقد بلغ عدد رجالهم الف مقاتل.

على ان الشيخ صالح فاجأ القدموس بعدد كبير من رجاله فطوقها من جهاتها الاربع واعمل الحرق والنهب في بيوتها وقتل عدداً من سكانها ففر منهم من استطاع الفرار والباقون صعدوا الى القلعة وحاصروا فيها.

فتأثرهم الشيخ صالح ورجاله وهاجموا القلعة فاحتلوها وحرقوها وقتلوا بعض المحاصرين ولم تزل اثار الحريق ظاهرة فيها للان.

ومما يروى عن الشيخ صالح انه قبل اقدامه على محاربة الاسماعيليين استدعى مشايخ النصيرية وشاورهم في الامر فجاء هؤلاء بحصى سوداء تمثل الاسماعيليين وبحصى بيضاء تمثل النصيرية ووضعوها في صحن فخار واخذوا يقرأون عليها فطفقت تقفز على بعضها واخيراً انغلبت الحصى البيضاء فاشاروا عليه بالحرب وهي عادة قديمة استعملها ذو القرنين في حربه مع فور الهندي.

وقد وقفت الحكومة العربية التي كانت مسيطرة على بلاد العلويين في ذلك الحين في جانب الشيخ صالح وجماعته فأمدتهم بالمال والعساكر والذخائر والمدافع وذلك لان النصيرية يؤلفون الاكثرية في بلاد العلويين فارادت ان تكتسب صداقتهم وتستميلهم اليها.

وفي ذلك الوقت اضطر الاسماعيليون ازاء هذا الموقف ان يستنجدوا بالدولة الفرنسية التي كانت سلطتها منبسطة على لبنان والشواطىء السورية الساحلية فقط فاتخذوها حليفة ومنقذة لهم وتطوع اكثر شبانهم في جيشها واما شيوخهم واطفالهم ونساؤهم فهاجروا الى جهات حماه والسليمية وحمص ولم يعودوا الى قراهم الا بعد احتلال الجيش الفرنسي لجبال العلويين وتوطيد الامن فيها.

ولم يزل اهالي القدموس يحفظون اجمل ذكر لاهالي حماه لا سيما المسيحيين منهم الذين عطفوا عليهم وآسوهم اثناء نكبتهم

ويبلغ عدد الاسماعيليين في سوريا ٣٥ الفاً وهم يقطنون القدموس والعمرانية والسليمية والقرى المجاورة لها ويعيشون من الزراعة والصناعة والتجارة وترجع نسبتهم الى اسماعيل بن محمد جعفر الصادق من اهل البيت

اما القلعة التي جرت فيها المعارك الدموية فهي القلعة التي جعلت معقلاً للسياسيين وهي صخرة كبيرة عززتها يد الانسان بتحصين واف فبني باعلاها البرج وثكنات الدفاع فاصبحت على غاية من الحصانة والمناعة ويعزون تاريخها الى عهد الصليبيين.

وتقع هذه القلعة في الجهة الغربية من القدموس وارتفاعها يبلغ خمسين متراً وليس لها سوى منفذ واحد من الجهة الشرقية وطولها مائة متر وعرضها قدر عشرين متر تشرف على جبال واودية خلابة تأخذ بمجامع القلوب يستطيع الناظر منها ان يرى قمة فم القضيب وجبال عكار ومن جهة البحر يمكنه ان يرى ميناء طرابلس ومدينة جبله واللاذقية ويقدرون علوها عن سطح البحر بأكثر من الف وخمسمائة متر وهي جارية على ملك الامير محمود من زعماء القدموس وقد احتلها الفرنسيون منذ دخولهم القدموس ولم تزل حتى الآن بيد السلطة العسكرية يشغل قسماً منها الجنود الفرنسيون ويشغل القسم الآخر المعتقلون السياسيون

بين فرنسا وروسيا

الخلاف بين فرنسا وروسيا بشأن سفير هذه في باريس غير بعيد العهد واصله ان الحكومة الفرنسوية طلبت الى الحكومة السوفيتية استدعاء سفيرها في فرنسا الرفيق راكوفسكي لانه امضى بيانا شيوعياً وزع في فرنسا جاء فيه انه يجب على الفلاحين والعمال في البلاد الرأسمالية فيما اذا اعلنت الحرب على السوفيت العمل ضد حكوماتهم والانضمام الى الجنود الحمر مما عدته فرنسا خرقاً لما تعهدت به روسيا في ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٢٤ بان لا تتدخل في شؤون فرنسا، ولكن روسيا اخذت تطاول وتحاول شأنها في كل امر فلم تجد فرنسا بداً من ارسال مذكرة رسمية لها بذلك الطلب. ويؤخذ من الاخبار الاخيرة ان حكومة السوفيت قررت استدعاء السفير من باريس وسيغادرها قريباً.

***

يافا وفنادقها

كلمة في اذن الحكومة والبلدية

لا يخفى ان مدينة يافا هي اكبر اسكلة في فلسطين، ولكنها مع اتساع نطاقها يوماً فيوماً وكثرة عدد سكانها، مهمل امر العناية بها كمدينة من حيث سعة الشوارع وتنظيمها وانشاء الحدائق والمتنزهات العامة فيها مما يعتبر عنواناً لرقي البلد ورقي سكانها معا..

الفنا هذه الحالة رغم انوفنا لاننا كثيراً ما طالبنا الحكومة من جهة والبلدية من جهة اخرى بالاهتمام بهذا الامر الحيوي فكانت هذه تعتذر بفقر ميزانيتها وقلة وارداتها وحبس الحكومة يد المساعدة عنها وكانت تلك تتجاهل وجود بلدية في يافا غير بلدية تل ابيب.

نعم تظاهرت الحكومة بالصمم تجاه بلدية يافا فلم تسمع لا لنا ولا لها وبخلت بما فاضت به يدها الكريمة على مجلس بلدية تل ابيب كأنها تعتبرنا «ادنى» من ان نساوي سكان محلة تل ابيب في التمتع برغد الحياة وجمال التنظيم...

وكاننا بداء العدوى، عدوى الاهمال، قد تسربت من الشوارع الى الفنادق فالمطاعم فالمقاهي الى ما هنالك مما لا يحصى له عد، وهذا امر لا تشكر عليه الدائرة المسؤولة في البلد خصوصاً متى كان تلافيه لا يكلف تلك الدائرة شيئاً او كان بالعكس يزيد في وارداتها.

...

نتحدث اليوم عن الفنادق على ان نتحدث غداً، انشاء الله، عن المطاعم والمقاهي وما اليها، هذه «المؤسسات» التي لا بد للزائر من التردد اليها في غدواته وروحاته بحيث تصبح سمعة البلد معلقة بما يعلق في نفسه منها، وطبيعي ان لا احد منا يريد ان تتلوث سمعته وسمعة بلده في الخارج، ومتى قال الزائر يافا عنى بما يقول اليافيين ايضاً ومجلسهم البلدي

ان فتح الفنادق اصبح من المهن الشائعة عندنا خصوصاً بعد ان سدت ابواب «الرزق» في وجوه الكثيرين والكثيرات ممن تعودوا الكسب عن طرق غير شريف، وقد بتنا نرى الشوارع والازقة وضواحي المدينة تكتظ فيها الفنادق التي يختلف ظاهرها عن باطنها، حتى انه ليخيل لنا ان عدد من يدخل المدينة من الغرباء كبير الى الحد الذي يستدعي هذا الاكثار!

وجل تلك الفنادق، ان لم يكن كلها، من الطبقة الدنيا التي يأنف ابناء الطبقات الوسطى من نزولها، فهي فضلا عن القذارة التي تغمرها غمراً والعفونة التي تفسد جوها والدويبات الحمراء الكريهة التي تسعى بين ثنيات فرشها القديم العهد، قد جعلها اصحابها او صاحباتها مباءة للمآثم والشرور.

اجل ان اولياء الامور يعلمون ذلك، وقد اقفلت دائرة البوليس بالامس ثلاثة عشر من تلك الفنادق ثبت عليها «الجرم» ومنها فندق الاسكندرية وفندق صوفر وفندق ازمير وفندق طرابلس الى غير ذلك من الفنادق التي تحمل اسماء رنانة لا تتناسب مع ما كان يختفي وراء جدرانها من الرذائل

وليس من فندق صالح في يافا غير فندقين ولكنهما خاصان بعلية القوم لارتفاع اسعارهما وهما فندق هارتك وفندق كليف اوتيل، كما ان هناك فندقاً آخر يصلح لنزول الطبقة المتوسطة هو فندق الظريفية الذي ينقصه على كل حال ايضاً بعض التنظيم والذي لا يوجد غيره لنزول هذه الطبقة

فهذه الحال المذرية، تدعو الى الاهتمام والعمل على تنظيف البلد من تلك الزوائد المضرة التي يسمونها فنادق وليس معظمها في الحقيقة غير دور للفحش والخناء وعلى اولياء الامور بعد ذلك ان يدققوا كثيراً قبل اعطاء الرخص لفتح فنادق جديدة وان يخصصوا من يراقب تلك الفنادق من «نظافة» اصحابها الى نظافة ما يجري فيها لتشريف سمعة البلد وسمعة اهلها وسمعة حكومتها فلا يأتي الغريب ويذهب حاملا معه عن كل ذلك اقبح ذكرى.

انخذال السياسة الشيوعية

عهدت حكومة ايران الى رئيس مندوبيها في عصبة الامم في تسوية النزاع الناشئ بينها وبين الحكومة التركية من حوادث العصابات على الحدود وقد اخلي سبيل الضباط الاتراك الاسرى واعادهم رجال السلطة الايرانية الى تركيا، وجاء رد حكومة ايران على المذكرة التركية مصوغاً في عبارات ودية. لذلك يمكن القول ان العلاقات بين البلادين عادت الى مجراها السيامي وان السياسة الشيوعية قد انخذلت في ذلك القسم من الشرق

أخبار محلية

اجتماع وادي حنين

اجتمع في وادي حنين في منزل حضرة الوجيه الفاضل عبد الرحمن بك التاجي نهار الجمعة الماضي فريق من زعماء المعارضين والمجلسيين لوضع اسس للتفاهم والصلح وكان المجتمعون كلهم من اخواننا المسلمين مما يدل على ان البحث هناك لم يتناول غير الشؤون الاسلامية المختلف عليها

وفي اعتقادنا ان المجتمعين اذا توفقوا لحل مشكلة المجلس الاسلامي وتم التفاهم عليها انتهى كل خلاف وعادت الحياة الى الامة ورجع النشاط الى صفوفها وحركتها الوطنية

احتقار اللغة العربية
في النقود الفلسطينية الجديدة

علقت الحكومة في بعض الاماكن الظاهرة في المدينة اعلانات طبعت عليها رسوم النقود الفلسطينية الجديدة من فضية ومعدنية من فئات مئة مل وخمسين ملاً وعشرين وعشرة وخمسة ملات الخ .

وقد لاحظنا على القطع ذات الخمسين ملاً غلطة فظيعة في كتابة اللغة العربية لم ندر كيف غفلوا عنها وهي قولهم « خمسون مل » بدلاً من « خمسون » اي انهم اكلوا الميم في الكلمة دون ان يشبك سنها في زورهم!

ولاحظنا ان اللغة العربية في القطع ذات العشرين ملاً والخمسة ملات وضعت في الاسفل اما اللغتان الانكليزية والعبرية فعلى الجانبين !

العملة الفلسطينية
في شرق الاردن

بعد الاخذ والرد بين حكومة شرق الاردن واولياء الامر الانكليز وبعد مفاوضات طويلة في شأن حلول العملة الفلسطينية محل العملة المصرية والتركية في منطقة امارة شرق الاردن، لم تجد حكومة شرق الاردن بداً من القبول بالعملة الفلسطينية بعد ان اعترضت بشدة على الكتابة العبرية المنقوشة عليها وجعلها العملة الرسمية لاجل غير مسمى . وستوضع هذه العملة بين ايدي الاردنيين للتداول عن قريب رغم ان حكومة شرق الاردن قالت ان وضعها يعتبر دليل على السيادة الفلسطينية

سرقة عشرة اكياس بريد
مسجلة لفلسطين

لاحظ مندوب دائرة البريد المصرية عند تسلم اكياس البريد الاوربي والاميركي من الباخرة شامبليون في ثغر الاسكندرية ان هناك خللاً في اختام بعض الاكياس فرفض استلام البريد وبعد الفحص الرسمي تبين ان هناك ٢٠ كيساً من اكياس المواد والرسائل المسجلة التي توضع عادة في وسط اكياس البريد العادي لعبت ايدي السرقة في محتوياتها وعشرة من تلك الاكياس واردة لفلسطين عن طريق مصر ولم يعرف للان اين حصلت السرقة

ولا يهم لصوص البريد الحوالات المالية لانهم لا يستطيعون صرفها وانما تهمهم الجوهرات واللآلئ الثمينة في البريد المسجل . وهذه تكون مؤمناً عليها عند شركات التأمين فالمرسلون والمرسل اليهم لا يخسرون كثيراً .

اما الذي يخسر فمرسلو الورق النقدي والتحاويل التي تدفع لحامليها

هذا وهي المرة الثالثة التي يسرق فيها البريد المسجل من الباخرة شامبليون في مدة ستة اشهر

نزع سلاح الثوار

نقلت جريدة البلاغ عن جريدة الشعب فقرة من كتاب جاءها من مصر قال فيه مرسله انه يؤكد ان ابن السعود نزع سلاح سلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان وانه لم يبق في قريات الملح سوى ٤٠٠ درزي فيهم المقاتل والمرأة والولد ولا يوجد بينهم سوري واحد بل كل الثوار في عمان وفلسطين

سلطان باشا الاطرش
عند ابن السعود

اتصل بالبرق ان سلطان باشا سيتوجه قريباً الى مكة لمقابلة جلالة الملك ابن السعود بناء على دعوة من جلالته ، وتعتقد بعض الاندية المطلعة في بيروت ان لهذه المقابلة علاقة بما ذكرته الصحف من ان جلالته امر بنزع سلاح الثوار اللاجئين الى القريات

حديث للامير عبد الله

نشرت جريدة «غازيت جنرال» الالمانية حديثاً لمندوبها الخاص مع الامير عبد الله قال فيه : ان حكومة الشرق العربي دولة مستقلة وهي في الوقت ذاته جزء من العالم العربي غير منفصل عنه وارى من حسن الطالع ان تكون محمية من ذات الدولة المنتدبة في فلسطين والعراق فذلك يضمن وحدة القواعد العامة للرقي الاجتماعي والسياسي في البلدان الثلاثة وستبرم المعاهدة بين بريطانيا وشرق الاردن بعد وقت قريب فتساعد على ايضاح العلاقات وتوطيدها بين الفريقين .

ثم استعرض الامير ما بذله من المساعي لتحرير البلاد وترقيتها وقال انه سيزور المانيا عندما يذهب الى اوربا بعد حين قريب للتجول فيها

الامير عبد الله
يتخذ لنفسه لقب ملك ؟

جاء في برقيات روتر ان توقيع المعاهدة بين بريطانيا العظمى وشرق الاردن سيشفع بحفلة فخمة احتفاء باستقلال شرق الاردن وافتتاحاً له وسيسافر الامير عبد الله الى لندن ليشكر جلالة ملك انكلترا على الاعتراف باستقلال المنطقة والمظنون ان الامير سيتخذ لنفسه لقب « ملك شرق الاردن » !!!

هذا وقد جاء في برقيات المقطم نقلا عن برقية لمكاتب الديلي نيوز في القدس ما يفيد ذلك ايضاً !!

بطريركية عربية
في فلسطين ؟

وصل الى فلسطين اخيراً الاب روبنسون القاصد الرسولي بمهمة يقال ، حسب رواية الاهرام ، انها تدور حول تحقيق مطالب الوطنيين بايجاد بطريركية عربية على الطراز الكاثوليكي الشرقي في فلسطين ، فيسهل على الروم الاورثوذكس والبروتستانت وغيرهم من الطوائف المسيحية الاخرى الاندماج تحت رايتها

عشيرتا الصقر والغزاوية
في قضاء بيسان

جاءتنا رسالة موقعة من الشيخ علي الفارس عن عشيرة الصقر والشيخ احمد الزناتي عن عشيرة الغزاوية يشكران فيها للحكومة ارسالها الى قضاء بيسان مفتش البوليس محمد افندي حجازي الذي عمل بكل حزم وشهامة لايجاد الصلح بين عشيرتيهما اذ اجتمع كبار العشيرتين في ديوان قائمقام بيسان يوم ١٠ الجاري وتم الصلح بينهما بعد ان كانتا في حالة قلق وشن غارات وسرقات . وهما يشكران على صفحات هذه الجريدة كلاً من حضرة القائمقام حنا افندي ومفتش البوليس المذكور محمد افندي حجازي . فعسى ان تقدر الحكومة لهذين الموظفين الوطنيين همتهما في عملهما هذا

البرتقال الخضير

بلغ ما شحن حتى اليوم من البرتقال الخضير نحو ٥٠٠٠ صندوق لبعض التجار

سلفيات البرتقال

اتفق سماسرة البرتقال في انكلترا على تسليف عملائهم هنا ثمانية شلنات عن كل صندوق بما في ذلك اجرة الشحن

قطف البرتقال

ارسل حاكم اللواء الجنوبي لكل ملاك اعلاناً ينذره فيه بانه ممنوع قطعياً قطف ثمر البرتقال وشحنه قبل الحصول على اذن كتابي من دائرة مالية يافا

الطيران بين مصر والعراق
العدول عن محطة غزه

روى روتر ان شركة الطيران الامبراطورية قد عدلت مواعيد سفر طياراتها بين القاهرة والخليج الفارسي ابتداء من ٥ الجاري فعدلت عن توقيف الطيارات ليلاً في محطة غزة لانها تقتصد بذلك ٢٤ ساعة في نقل البريد الجوي .

مندوبنا السابق

استقر قرار المرهربرت صموئيل على ان يرشح نفسه للانتخاب البرلماني في الانتخاب القادم بانكلترا

اكتشاف اثري في نابلس

جاء في برقيات المقطم الخاصة انهم عثروا في ضواحي نابلس على تسعة مقاعد من الحجر يتألف منها نصف دائرة ، ويرجح العارفون انها كانت مجالس لاعضاء مجلس من الشيوخ كانوا يجتمعون هناك و ينظرون في الشؤون و يبتون في القضايا .

عائلة الملك علي

غادرت رام الله الى عمان فبغداد عائلة الملك علي بعد ان قضت فصل الصيف فيها وقد تخلف الامير عبد الاله نجل الملك علي للدخول مع ابن عمه الامير نايف نجل الامير عبد الله في المدرسة الاميرية بالقدس .

وماذا بعد ذلك
من العجائب ؟

يتسأل المرء عما كان يقوله الناس منذ خمسين سنة لو قيل لهم ان الصور الفوتغرافية ترسل طائرة بطريقة غير منظورة فوق الاوقيانوس الاطلنطيكي من نيو يورك الى لندن .

غير ان الذي كان يحسب مستحيلاً من نصف قرن اصبح اليوم حقيقة ملموسة فقد وصلت الى لندن رسوم فوتوغرافية مرسلة بالراديو من اميركا ولم يغادر اصحابها اماكنهم .

من ذلك ما وصلنا في البريد الاخير وهو صورة عن سيارة كاديلاك ارسلتها معامل جنرال موتورز من اميركا بواسطة الراديو مع اعلان عنها بخط اليد

ان التصوير بواسطة الراديو سيصبح بلا شك مع الوقت عملاً عادياً كالتلغراف اللاسلكي والطيران

ولكن الامر المدهش فيه انه اذا وقعت حادثة في الصين مثلاً فان صحف اميركا وانكلترا تستطيع نشر اخبارها وصورها في ذات الوقت الذي حدثت فيه تقريباً

وذلك امر لا تدركه الحواس

الطربوش على رؤوس السيدات
في بيروت

يذكر القراء ما نقلته اليهم البرقيات منذ عهد غير بعيد بان السيدات في لندن و باريس جعلن الطربوش زي رؤوسهن الجديد . وتروي اليوم جريدة الوطن البيروتية ان الناس في سوق الطويلة ببيروت شاهدوا سيدة اجنبية على رأسها طربوش !!!

رئيس مدارس الفرير

انتقل الى مثل وظيفته في بكفيا (لبنان) حضرة الاخ توما رئيس مدارس الفرير في الثغر بعد ان اقام بين ظهرانينا اربعة اعوام كان في خلالها مثالاً للغيرة والنشاط والتساهل فاكتسب عطف ومحبة الجمهور الذي تلقى خبر نقله بمزيد الاسف وقد خلفه في وظيفته الاخ قسطنطين فنرحب به ونرجو ان يكون خير خلف لخير سلف

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

حيال هذا الامر موقف حيرة وارتباك وانها لا تستطيع ان تتخذ تدبيراً جديداً بدون استشارة السلطة الافرنسية والاتفاق معها حفظاً للصلات الودية بين الحكومتين

ويغلب على الظن انه سيسمح لسلطان باشا وحده بالاقامة في احدى مدن الشرق النائية كالعقبة او معان واذا تساهلت السلطة الانكليزية بالسماح للبقية الباقية من رجاله فسوف تجردهم من سلاحهم وتمنعهم من مغادرة المنطقة التي عينتها لهم .

نحن ولسان الحال

كثيراً ما تنقل جريدة لسان الحال اخبار فلسطين عن جريدة فلسطين دون ان تشير اليها وانما تضعها تحت عنوان «اخبار فلسطين» واسنا ندري ما يضر الرصيفة لو هي اشارت الى المصدر بعدان نبهناها الى ذلك بكتاب خاص .

ايضاح

جاءنا من حضرة وكيل قنصل ايطاليا في الثغر ما يأتي :

ان ما نشرتموه في جريدتكم الغراء بتاريخ ٢ ايلول الماضي وخلاصته «ان حكومة ايطاليا قبلت بناء على مساعي قنصل جنرال ايطاليا في القدس بمرور البرتقال الفلسطيني بطريق الترانسيت من بلادها الى البلاد الاخرى شرط ان يكون مصحوباً بشهادة من دائرة الزراعة تبين عدم وجود مرض فيه وشهادة من ادارة الجمارك بانه من صادرات فلسطين وانني طلبت شهادة من دائرة الزراعة فلم تكترث لطلبي وطرحته في سلة المهملات» جرى فيه بعض سوء التفاهم والحقيقة ان طلب الشهادة قد تبلغ لدائرة الصحية وهذه الدائرة اظهرت ان المخابرة في هذا الشأن جارية بين وزارة الخارجية في روما وبين سفير بريطانيا العظمى هناك فارجو نشر هذا الايضاح واطال الله بقاكم مارتين الونصو

وكيل قنصلاتو دولة ايطاليا

بيافا

تعزية بالاديب الكرمي

ارسل الادباء الموقعون اسماءهم البرقية الآتية الى جريدتي الف باء والمقتبس بدمشق :

« فقدان المرحوم الاستاذ احمد شاكر الكرمي خسارة فادحة للادب العربي ، نشاركم في المصاب الاليم»

انيس صيداوي ، حسن الدجاني

صليبا عريضه

لمنكوبي الزلزال

ارسل سيادة مطران طرابلس الى غبطة البطريرك غريغوريوس في دمشق مئة ليرة سورية جمعها من ابرشيته لاعانة منكوبي الزلزال تلبية لاوامر غبطته . وقد ارسل هذا المبلغ مناصفة الى سيادة مطران بيت لحم والى عمان .

شركة كهرباء فلسطين

انتقل مركز شركة كهرباء فلسطين من تل ابيب الى حيفا كما ذكرنا ذلك في احد اعدادنا الماضية واخذ هناك بمخابرة البلدية لعقد اتفاق معها على انارة الشوارع وقد قرأنا مؤخراً ان اللجنة التي انتخبتها بلدية حيفا لدرس هذا المشروع قدمت تقريراً للمجلس البلدي يقضي بالاتفاق مع شركة الكهرباء على انارة المدينة وان المجلس البلدي وافق على التقرير

اغلاق المدارس اليهودية

جاء في مجلة بالستين ويكلي ان معلمي المدارس اليهودية التي تديرها الجمعية الصهيونية في فلسطين سوف لا يعودون الى اعمالهم بعد العطلة الصيفية لسببين احدهما تخفيض ميزانية التعليم والثاني استغناء الجمعية عن كثيرين من المعلمين والمعلمات

للاقتصاد

قررت اللجنة التنفيذية الصهيونية في القدس الاستغناء عن ٢٣ موظفاً من موظفيها وقررت جمعية صندوق المال القومي الاستغناء عن ٨ موظفين بحجة الاقتصاد .

ممثلو المجلس الملي اليهودي

قابل نهار الاثنين الماضي وفد صهيوني يمثل المجلس الملي اليهودي في القدس سعادة الكولونيل سايمس السكرتير العام لحكومة فلسطين وبحث معه عدة امور اهمها ايجاد اعمال لتشغيل العمال العاطلين ولا سيما في اعمال البلديات

بعد الرجال!

احتجت جمعية النساء اليهودية على بلدية القدس لانها لا تعطي تعهدات البلدية لعمال اليهود بالاسعار التي يقدمونها لانهم لا يستطيعون تقديم اسعار واطئة كالاسعار التي يقدمها متعهدو العرب .

ومع ذلك . . .

يشتغل الان نحو ٣٠٠ عامل يهودي في تعبيد الطريق التي تؤدي من جسر المصرارة الى ملبس ، وقد احيل العمل بها بعد افلاس شركة سولل بونه الى نقابة العمال اليهودية !

حرش باسم بلفور في فلسطين

قرر صهيونيو لندن انشاء حرش في فلسطين يدعى «حرش اللورد بلفور» على قطعة من اراضي جمعية كارن كايمت

حمامات طبريا

طلبت شركة سورية ان تأخذ امتيازاً ببناء حمامات طبريا على الطراز الفني الحديث وراجعت الحكومة في ذلك غير ان البلدية ادعت انها صاحبة الحمامات وانها هي صاحبة الحق في اعطاء الامتياز او رفضه غير ان الحاكم ابلغ البلدية بان فخامة المندوب السامي لا يعترف للبلدية بذلك الحق وانه قد منح الامتياز للشركة وستهدم هذه عن قريب كل الابنية القديمة لانشاء ابنية جديدة مكانها .

اجتياز البحر بين حيفا وعكا سباحة

اجتاز اثنان من طلبة الجمناز في تل ابيب البحر سباحة بين عكا وحيفا في مدة ٥ ساعات وربع والمسافة ١٦ كيلومتراً

زواج حاكم المنطقة

عقد زواج سعادة حاكم المنطقة الجنوبية المستر كامبل في انكلترا في ٨ الجاري وسيعود الى عمله في يافا في اوائل الشهر القادم فنهنئه ونرجو ان يكون زواجه سعيداً .

قتل

وجد الشيخ امين افندي العلمي امام الخانقاه واحد مأذوني الانكحة في القدس قتيلاً في زاوية بجوار الخانقاه بطعنات مدية وقد ظهر من التحقيق ان القتل وقع في ظروف غير عادية وقد القي القبض على القاتل

كوكس يعود الى شرق الاردن

نجحت العملية الجراحية التي اجريت في لندن للكولونيل كوكس المعتمد البريطاني في الشرق العربي وسيعود قريباً الى عمان لاستلام وظيفته

سباق نادي الجمخانة الثاني والعشرون

جرى بعد ظهر نهار السبت الماضي في صرفند السباق الثاني والعشرون لنادي الجمخانة الفلسطيني وقد حضره فخامة المندوب السامي وسمو الامير عبدالله والمستر مفروكورداتو مدير الامن العام والمستر بومن مدير معارف فلسطين وغيرهما من كبار موظفي الحكومة وقد اشترك في هذا السبق خيول عربية من شرق الاردن ونفر من رجال قوة الحدود .

مجلة الشرق الادنى

ستصدر هذه المجلة اسبوعية من يوم الثلاثا المقبل في ٢٥ الجاري وثمن الجزء غرش صاغ وفي العدد القادم بحث مستفيض عن نظام الحكم في بلاد العرب فنتمنى لها اطراد الرقي .

للنجارين

جاءنا من قنصلاتو دولة اميركا الفخيمة في القدس انه وصلها مؤخراً كتالوكان مصوران جميلان يحتويان على رسوم الات ميكانيكية للنجارة وان هذين الكتابين معروضان في القنصلاتو لمن اراد الاطلاع عليهما

المدرسة الليلية لنادي الشبيبة الارثوذكسية بيافا

تفتح هذه المدرسة ابوابها مساء الاثنين في ٣١ الجاري ويكون فيها صفان للغة العربية (متوسط وعال) وصفان للغة الانكليزية (ابتدائي ومتوسط) فعلى من يريد الاشتراك فيها مراجعة الهيئة العلمية للنادي لتعطيه المعلومات الكافية ومدة التسجيل لغاية ٢٥ الجاري .

في جمعية الشبان المسيحية

الثلاثا (اليوم) : تلقى الدروس الليلية من الساعة السادسة الى الساعة التاسعة مساء

الاربعاء (غداً) : يجري التمرين بلعبتي الباسكت بول والبادمنتن

الخميس في ٢٠ الجاري: تلقى الدروس الليلية .

الجمعة في ٢١ منه : يجري التمرين بلعبة الفولي بول .

السبت في ٢٢ منه : يلقي حضرة الاستاذ الفاضل السيد اديب الخوري في الساعة السادسة مساء محاضرة ،وضوعها: «واجب الشباب في الهيئة الاجتماعية .

فالجميع من سيدات وسادة مدعون .

مساعد السكرتير العام

صدى العرب

وصلنا العدد الاول من هذه الجريدة التي صدرت حديثاً في عمان لاصحابها المحامين محمد صالح الصمادي ومحمد نظمي عبدالهادي والسيد علي منصور وهي لسان حزب الشعب الاردني فنتمنى لها الرواج الذي تستحقه .

شكر

ارملة المرحوم الياس قسطندي برنقش واولادها وعموم عائلات برنقش يشكرون من صميم الفؤاد جميع الذين عزوهم بوفاة عزيزهم المرحوم الياس قسطندي برنقش سواء كان برسائل او برقيات التعزية او بالسير في الجنازة ويسألون الله ان لا يريهم مكروهاً في عزيز

انقسام اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني

قال مكاتب الاحرار من القاهرة ما يأتي:

بعد ان تم تأليف الجمعية السورية الوطنية واعلنت برنامجها المعلوم — وقد نشرناه منذ ايام — اختلف اعضاء اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني فيما بينهم وانقسموا الى فريقين فريق يؤيد هذا البرنامج الذي تخذته الاحزاب ميثاقاً قومياً، وأيدته الوفود الاستقلالية وفريق يستنكر هذا البرنامج ويتقيد ببرنامج الامير شكيب ارسلان ويوافق على مساعيه . اما الفريق الاول فهو يتألف من الامير ميشيل لطف الله رئيس اللجنة والدكتور عبد الرحمن بك شهبندر والاستاذ توفيق اليازجي (سكرتير اللجنة) وحسن بك الحكيم مدير اعمالها . اما الفريق الثاني فيتألف من السيد رشيد رضا واسعد افندي داغر . وقد انضم هذان الاثنان الى اللجنة الوطنية التي اسسها الشيخ كامل القصاب . والسوريون في مصر في بلبلة شديدة من جراء هذا الانقسام الذي حدث في اللجنة

***

سوريا ولبنان

= يبلغ عدد السيارات المستعملة في سوريا والمقيدة في دوائرها ٦٥٣ في دمشق و٦٢٩ في حلب و١٠١ في حمص و٩٣ في حماة و٤١ في دير الزور

= سيبدأ بناء المحلة الارمنية في ظهور الاشرفية في اول الشهر القادم وقد تقرر الآن بناء ٥٠٠ منزل مع توابعها .

= عزم لفيف من موسري اليهود على انشاء مصرف سوري اهلي رأسماله مئة الف ليرة ذهبية ومركزه الرئيسي بيروت

= بلغ محصول القطن في سوريا ٢٥ بالة في منطقة حلب وقد نجحت بذرة السكلاريدس المصرية نجاحاً عظيماً مع انها زرعت في ارض بعل لا تروى

* * *

الدعاية اليونانية!

نظرة في العلاقات بين اليونان والملة الارثوذكسية

اطلعنا على النبأ الذي اذعتموه مؤخراً عن ارسال بعثة مؤلفة من خمسة عشر ولداً من ابناء الملة الارثوذكسية في فلسطين وشرق الاردن لطلب العلم في اثينا على نفقة حكومتها بسعي قنصل اليونان في القدس وموافقة غبطة البطريرك وان البعثة ابحرت من يافا الى اثينا في ١٢ الجاري برفقة احد الرهبان، فصارت هناك بعثة عربية ارثوذكسية يجمعها ويرسلها القنصل اليوناني ورجال الدير اليونان

وقد ارتاب الارثوذكس الوطنيون في بادئ الامر بصحة هذا الخبر، فان القنصل مع رجال الدير قرروه خفية واسرعوا في تنفيذه خوف تنبيه الافكار وقيام الضجة حوله فيكون نصيبه نصيب ما سبقه من المناورات الديرية اليونانية على الملة الارثوذكسية الوطنية

ونظراً لما لهذا العمل من الاهمية من حيث علاقة العرب باليونان، اكتب هذا تنويراً الرأي العام الارثوذكسي واظهاراً للغرض «اليوناني» من ارسال هذه البعثة «العلمية» التي يرى فيها رجال الدير فوزاً لخططهم واغراضهم في المستقبل والتي عمي عنها بعض ابناء الملة فضحوا بابنائهم على مذبحها.

من الغريب حقاً ان يقوم اليونان، الذي قاوموا ويقاومون النهضة الارثوذكسية العربية ويعملون على احباطها، فيرسلون اليوم شباناً من العرب لتلقي العلم على نفقة الحكومة اليونانية، وهذه الغرابة هي التي تحملنا ان نتأكد من ان هناك دوراً جديداً سيمثله رجال الدير اليونان على مسرح القضية من وراء الستار

قد يقول البعض ان لا دخل لدولة اليونان بعلاقات العرب الارثوذكس ورجال الاكليروس والخصام القائم بينهم الان، ولكن ماذا نقول في المناورة التي دبرت في اثينا والقاهرة والقدس عندما كان البطريرك داميانوس مبعداً في دمشق حيث سعى الشعب اليوناني لتنصيب رئيس اساقفة طورسينا بدلا عنه غير مبال بالشعب الارثوذكسي وبحقه في انتخاب البطريرك للكرسي الاورشليمي؟ ان الشعب الارثوذكسي عندما رأى يومئذ هذا ضج وقال قولا واحداً واظهر بانه هو وحده صاحب هذا الحق وهو الذي يعزل وينتخب وبذلك خاب امل اليونان في مناورتهم وعرفوا ان الشعب الارثوذكسي العربي لا يقف صامتا لدى الاعتداء على حقوقه.

ثم هل ننسى الصيحات التي علت عند صدور تقرير برترام؛ والاحتجاجات التي رفعت من كافة انحاء بلاد اليونان ضد هذا التقرير الذي يعيد للعرب بعض حقوقهم ويجعل الكرسي الاورشليمي، على زعم اليونان، في خطر لانه موضع نفوذهم وعليهم ان يحافظوا عليه؟

غداً، عندما يقف رجال الطائفة ويطالبون بحقوقها، وخاصة فتح مدارس ارثوذكسية من اموال اوقافها، يقوم رجال الدير في وجوههم قومة واحدة ويقولون: اننا ارسلنا ابناءكم الى المدارس العالية! ونحن مستعدون لارسال بعثات اخرى لانهاض الطائفة وترقيتها! يقولون هذا، وهم الذين قد اغلقوا اكثر مدارس الابرشيات لترك هذا الشعب جاهلاً في كل الامور فيسهل عليهم عمل مثل تلك المناورات التي ينخدع بها الجهلاء ويظنونها مساعدة صحيحة، بريئة، قائلين في نفوسهم: غداً يعود ابناؤنا الينا وقد نالوا قسطاً وافراً من العلم فينهضون بهذا الشعب ويخلصوه من نير هذا الاكليروس اليوناني المستبد!

اليس كذلك؟

واذن فلا بد ان تكون هناك مخابرات سرية دارت بين القدس واثينا لاتمام هذه الحيلة التي دبرها هنا رجال الدير ليوهموا الطائفة والحكومة المنتدبة بأنهم يغارون على هذه الملة، ويسعون على تعليم ابنائها في الخارج على نفقة الحكومة اليونانية التي «تغار» على الكنيسة الارثوذكسية الاورشليمية

اجل! عندما علم اليونان ورجال الدير بأن الحكومة المنتدبة ستعيد الحق الى ذويه في تنفيذ تقرير برترام، ارادوا ان يوهموا عليها بأن لا خصام بين الاكليروس والطائفة، وقد ظنوا انهم بذلك يؤجلون تنفيذ هذا التقرير ويكون لديهم متسع من الوقت لتدبير الدعايات وترتيب الخطط لتعطيله، ولكن، خاب ما ظنوا، فالملة الارثوذكسية لا تخدعها هذه المظاهرات الخلابة، ولن تسكت عن المطالبة بحقوقها الى النهاية.

عندما يعود هؤلاء الشبان وقد تشربوا المبادئ والاخلاق اليونانية وتعلموا اللغة اليونانية، ونسوا اللغة العربية واخلاق بلادهم وعاداتها؛ انظن ايها القارئ انهم سيقاومون اصدقاءهم اليونان المستولين على اوقافهم وكنائسهم؟

كلا! بل انهم سيعملون على بث الروح اليونانية بين اهلهم واقاربهم، وينظرون الى الاكليروس نظرهم الى من يحافظ على الكنيسة، وبذلك يطعنون النهضة الارثوذكسية في صميمها، ويجنون علينا؛ وتكون العاقبة سيئة.

هذا ما نتكهن به للمستقبل، وامامنا اليوم عملاء الدير من الوطنيين والموظفون فيه الذين يعيثون بين ملتهم فساداً ليرضوا اسيادهم اليونان، والذين هم عالة على الملة الارثوذكسية التي قامت لمحاربة هذه الطغمة والتي تنظر اليهم كجواسيس اقامهم هؤلاء علينا، وعلى مثل مبادئ هؤلاء العبيد، سيسير شبان البعثة غداً

فمليك اذن ايها الارثوذكسي، ان تجتنب هذا كنفروان تقاطع الذين يسعون لهدم قضيتك التي دافع عنها آباؤك واجدادك، وان تدافع انت عنها ايضاً، ولا تغرنك تلك المظاهر التي يخرج اليك بها الاكليروس، وضح بولدك في سبيل قضيتك الملية التي ستحفظ الفخر لك لا في سبيل الغايات اليونانية التي ليس لك من ورائها غير العبودية والعار، وان ولدك الذي ارسلته ليتعلم على نفقة غيرك، سيعود اليك وهو يسعى الى مقاومتك فيجني عليك وعلى قضيتك وبالتالي على هذا الوطن المسكين.

القدس «ي ٠ ع»

الحائزون على الجوائز

في معرض حيفا الزراعي

— تابع —

الشمام

الجائزة الاولى	٢ جنيه	قاسم محمد = قلقيليه
« الثانية	١٨ ـ	عبد الكريم رشيد ـ طولكرم
« الثالثة	١ ـ	احمد جرار = «

احسن مجموعة من فواكه الفصل

الجائزة الاولى	٢ جنيه	مستعمرة الداب = دلب
« الثانية	١٨ ـ	بيكا زرقانية = زرقانية
« الثالثة	١ ـ	ملبس

البذنجان

الجايزة الاولى	٢ جنيه	اراتن وشركاه — تل ابيب
« الثانية	١٨ ـ	عفيف عبد الهادي ـ جنين
« الثالثة	١ «	فريد ارشيد — «

البندوره

الجائزة الاولى	٢ جنيه	فريد ارشيد — جنين
« الثانية	١ ١/٢ ـ	محمد العلي = حيفا
« الثالثة	١ «	عبد الكريم رشيد = طولكرم

احسن مجموعة من خضار الفصل

الجائزة الاولى	٢ جنيه	عفيف عبد الهادي — جنين
« الثانية	١ ١/٢ ـ	نديم عبد الهادي ـ جنين
« الثالثة	١ ـ	عبد الكريم رشيد = طول كرم

اللوز

الجائزة الاولى	٢ جنيه	كارل اوربنتال = ريشون
« الثانية	١ ١/٢ «	بارنتسكي — «
« الثالثة	١ «	ركلين = شجره

التبغ السمسوني

الجائزة الاولى	٢ جنيه	نمر مطر — فاسوطه عكا
« الثانية	١ ١/٢ «	سليم مصطفى = ترشيحا عكا
« الثالثة	١ «	نايف مرحان = كابري عكا

تبغ كافالا

الجائزة الاولى	٢ جنيه	سنديكا الجاعونه
« الثانية	١ ١/٢ «	اغودات مجدالي
« الثالثة	١ «	نعمة الله يوسف — اكرث عكا

التبغ البلدي

الجائزة الاولى	٢ جنيه	علي سلمان قطيمي = يانوح عكا
« الثانية	١ ١/٢ «	محمد حسن — « «
« الثالثة	١ «	علي فلاح — كفر سميع عكا

التمباك

الجائزة الاولى	٢ جنيه	سعيد الخليل = عرارة حيفا
« الثانية	١ ١/٢ «	حاج احمد مصطفى ايراني = برايا حيفا
« الثالثة	١ ـ	حسن ابو السلقان ـ بيسان

زبدة المصنع

الجائزة الاولى	٢ جنيه	مستعمرة بيت لحم = بيت لحم
« الثانية	٢ ـ	هاماشبير = حيفا

زبدة بلدية

الجايزة الاولى	٢ جنيه	عفيف عبد الهادي ـ جنين

الجبنة البلدية

الجايزة الاولى	٢ جنيه	عفيف عبد الهادي ـ جنين
« الثانية	١ ١/٢ «	عبد الله سليم — يعبد
« «	« «	هاماشبير — حيفا
« الثالثة	١ «	نديم عبد الهادي ـ جنين

سمن غير مصفى

الجايزة الاولى	٢ جنيه	عبد الله سليم — يعبد
« الثانيه	١ ونصف ـ	موسى ابو عرام — الخليل
« الثالثة	١ ـ	عفيف عبد الهادي ـ جنين

«يتبع»

مشاهد . . .

انا والشورى

لقدلبت جريدة فلسطين رجاء الكرام فسكتت عمن لا اخلاق لهم فاقتضى عليّ ان اسكت بدوري انا ايضاً ، وعملاً بهذه الخطة لن احاسب صاحب الشورى على ما انحط اليه في عدده الاخير من اختلاق رواية «المومس» التي ادعى تمثيلها في ادارة جريدة فلسطين .

نعم اسكت عنها ولا اقول الا انها قد تكون مثلت في ادارة جريدة الشورى . . .

تشبهنا بانكلترا

ظهرت اخيراً احصائية عن محصول التبغ وصناعته بانكلترا في سنة ١٩٢٤ ومنها يتبين ان عادة التدخين قد انتشرت كثيراً بين الشعب الانكليزي بحيث استهلك في العام المذكور من التبغ اكثر جداً مما استهلك في سنة ٩٠٧ واغلب الاستهلاك كان في اللفافات حتى لقد قلت الى جانبها كمية السيجار وتبغ الغليون ، و يبلغ معدل ما يدخنه الشخص الواحد من سكان انكلترا ثلاث لفافات في اليوم . ولا ريب في ان كثرة المستهلك من التبغ ترجع الى انتشار عادة التدخين بين النساء ، ولكن الاحصائية المذكورة تقول بأن السبب فيها هو اتساع نطاق الاعلان من مختلف الشركات وعن اشتات اصناف اللفافات ؟ ! .

فاذا نحن نظرنا الى حالتنا في فلسطين ، من حيث انتشار التدخين وتشبه النساء بالرجال فيه ، رأينا بأننا لا نختلف عن انكلترا بذلك في شيء ان لم نزد عنها بالصبيان الصغار الذين يلتقطون اعقاب السكاير ويدخنون . .

خير من صداقة الانسان !

تولدت صداقة متينة بين الدببة في جبال فانكوفر و بين المعدنين الذين يقطنون تلك الاصقاع ، وسبب هذه الصداقة ان الثلوج تراكمت على الجبال فعض الجوع بانيابه الوحوش ودفعها الى الاقتراب من مساكن المعدنين فكان هؤلاء يرمون اليها ما يتبقى من طعامهم فاستأنست بهم ومع التكرار اصبحت تقيم بينهم وتأخذ الطعام من ايديهم دون شراسة . . .

وليس بين القراء من لم يحسن الى حيوان بشري ماديا او ادبياً حتى جعله من الناس او جعله يعيش بعد ان كاد الجوع والعوز يقضيان عليه ، حتى اذا اشتد ساعد ذلك الحيوان الناطق او «شبع» كما يقولون كان اول ضحايا لؤمه الشخص الذي احسن اليه ، والامثلة على ذلك كثيرة وهي تتردد كل يوم

الدببة تعرف الجميل والكلاب ايضاً اما بنو الانسان فمنهم من هو اشرس من دب واحقر من كلب . .

ومتسولونا ؟ ؟

ارصدت وزارة الصحة والاسعاف العام اللبنانية في موازنتها الجديدة مبلغ ٢٢٠٠ ليرة سورية لبنانية ذهباً لتجهيز سراي الجديدة بكل ما يلزمها لايواء المتسولين العاجزين واصحاب العاهات غير القابلة الشفاء

اما المتسولون الذين يتمتعون بصحة جيدة فيصير تسفيرهم الى بلادهم

واذا جئت لا احصي عدد القطع التي كتبتها ملفتاً فيها نظر اولياء الامور الى ذلك النفر الذي يشوه منظر المدينة ويزعج الناس بعويله ونحيبه المتصنع و يضيق عليهم الخناق في مجالسهم ومنتدياتهم ، ليلاً ونهاراً ، لبلغ ذلك مجلداً ضخما ، خاصة وان بعض هؤلاء المتسولين يتظاهر بما يسمج معه منظره و يصبح النظر اليه مدعاة للاشمئزاز ، وليس اسمج من ذلك المتسول الذي يتوسط الطريق كاشفاً قميصه القذر عن نصف جسمه الاعلى ليستجدي عطف الناس عليه

اجل ان بعض المتسولين جدير بالرحمة والشفقة ، ولكن المحتالين منهم اكثر من ان يعدوا ، وهذا ما يستدعي اهتمام اولياء الامور للتفريق بين العاجز ومتصنع العجز كيلا تذهب رحمة الناس في غير سبيلها .

تأنث الرجال !

قدم الى نظارة العدلية في النمسا استدعاء يقضي بأن تتكفل المراة باعالة الرجل ، وهذه الخطوة ، على ما تقول «جمعية حقوق الرجال» التي قدمت الاستدعاء ، هي الاولى التي يراد بها انقاذ الرجل من جور المرأة واستبدادها وتروم الجمعية المذكورة تطبيق هذا القانون لا سيما في حوادث الطلاق التي تكون المرأة فيها المذنبة ! ! !

هذه بادرة لا اظن الرجال في فلسطين يوافقون عليها ، فانه اذا كان الدفاع عن حقوق الرجل وانقاذه من جور المرأة المستبدة يقتضي ان يحكم على المرأة بأن تتكفل هي باعالة الرجل انعكست النتيجة التي يسعى اليها «الفيورون» على الرجال .

فالمرأة على ما نعلم تطالب بأن تخرج الى الحياة خروج الرجل منذ عصر بعيد ، وهذا «الحكم» المخترع يعطيها ما تطالب ، والمرأة العصرية تريد ان يبقى الرجل في البيت ليتولى عنها النظر في الشؤون المنزلية ، وهذا الحكم ايضاً ينيلها ما تريد ، ومتى حكم على الرجل ان يجلس في البيت كالانثى لتعيله المرأة كالرجل اصبح عليه ان «يهلل» للطفل وان يكنس الدار و يغسل الثياب ويرتقها و يهيء الطعام ويرتب المائدة ، حتى اذا جاءت «الست» تناولت طعامها وخرجت للنزهة او للسهرة وتركته يعتني بالجلي والغسيل .

هذا عدا عن التزامه بحمل «السلة» كل يوم صباحاً وقضاء الحاجة !

العدو اللدود !

قرأ الناس اعلاناً معلقاً على باب دار الحكومة في «رودايلند» جاء فيه :

« انا اقوى من اسلحة العالم مجتمعة وقد اهلكت من البشر بقدر ما اهلكت جميع الحروب !

« انا أكثر تدميراً من القنابل والمدافع ، والمنازل التي دمرتها لا يحصى لها عدد .

« لا اشفق على احد وابيد جميع الناس على السواء ، اجد فريستي بين الاغنياء والفقراء ، بين الشيوخ والشبان بين الاقوياء والضعفاء ، تعرفني الارامل والايتام !

« اسيطر على جميع الاعمال والحركات ، واقتل الوفاً من العمال في كل سنة .

«اختفي في اصغر الاماكن واعمل بلاضجة ولا ضوضاء وانتم ترونني ولكن لا تعبأون بي

« انا قاس واظهر في كل مكان ، في البيت ، في المعامل ، في السكك الحديدية وفي البحر .

« ادمر واقتل واسرق ولا اعطي شيئاً .

« انا الاهمال ! »

فما اجدر ان يعلق مثل هذا الاعلان على ابواب دور الحكومة في فلسطين وعلى ابواب بعض المؤسسات . . .

متى عرف السبب ؟ !

يقول الشيخ نائب ولاية مار يلند في الولايات المتحدة وقد عاد مؤخراً من روسيا ان «الفودكا» وهي شراب روسي قوي ، تفضل الويسكي والجن . .

وقد علق الكاتب الاميركي بريزباين على ذلك قائلا :

«قد يكون هذا القول صحيحاً ولكن تظل الفودكا ضارة

الحقيقة المعروفة عن الفودكا انها ستون في المئة ماء واربعون كحول ، وقد قال الكونت وايت الذي احتكر الفودكا للحكومة ان الدخل منها كان يكفي لسد نفقات جيش القيصر .

ان القيصر منع الفودكا قليلاً فاوجد للروسيين فرصة للتفكير فاسقطوه واجهزوا على حكومته . . .»

قلت : اذن عرفنا سبب تساهل حكومة فلسطين في اعطاء رخص الحانات لكل طالب . . .

مع بريد الصباح . . .

*— سمع الناس كثيراً عن عزم الفلسطينيين في القدس و يافا على القيام بحفلة تأبين كبرى للمرحوم سعد باشا في يوم الاربعين اي في اليوم الذي تقام فيه حفلة التأبين بمصر ، وقد جاء ذلك اليوم وظل المقررون نياماً فبرهنوا بذلك على حاجتهم الى مذكر

*— سكتت صحف فلسطين عن محاسبة الحكومة على تخصيصها الاعمال بالعمال اليهود واهمالها شأن العمال العرب وتوزيعها التعهدات على المتعهدين اليهود ، لانها مشغولة في امور اخرى

*— عزم فخامة المندوب السامي على ادخال تعديل في «قانون النشرات المخلة بالآداب» باضافة المادة الآتية اليه : « والصحف المخلة بالآداب»

«مشاهد»

المهاجرة

ليست المهاجرة التي نخصص لها هذا الكلام هي المهاجرة الصهيونية التي ابتليت بها هذه البلاد منذ سنوات تحقيقاً لوعد بلفور المشؤوم فقد تكلمنا كثيراً عن هذه المهاجرة وفندنا مزاعم انصارها في ابحاث ماضية . بل المهاجرة التي نعني بها هنا هي مهاجرة ابناء فلسطين من بلادهم الى ما وراء البحار وترك ديارهم لقمة سائغة للصهيونيين وغير الصهيونيين ممن يهشون و يبشون لهذا النزوح الذي يرونه على اتم الموافقة والملائمة لسياستهم ومصالحهم .

وفي الواقع ان هذه المهاجرة التي تقذف بالالوف المؤلفة من ابناء فلسطين الى الخارج وجلهم من الطبقة العاملة النشيطة التي تحسب بحق انها ركن البلاد واساس الثروة لهي مهاجرة تقضي حتماً على حياة فلسطين السياسية والاقتصادية والمعنوية لا بل على كل أمل من الآمال الوطنية التي يشتغل لها كل مفكر وكل وطني حر .

ولا نشك في انه ما من وطني يخالج فؤاده حب وطنه الا وتتمزق احشاؤه حزناً عندما يرى مواطنيه واخوانه وكلهم في ريعان الشباب وزهرة العمر ينزحون عن البلاد زرافات زرافات هرباً من ضيق العيش و بؤس الحياة للبحث عن مرتزق جديد في بلاد الله الواسعة .

ان فلسطين ليست بتلك البلاد القاحلة الماحلة التي لا تجود الا بالشوك والعوسج ليصح ان يهجرها سكانها فراراً من الضيق والبؤس ، بل هي كانت ومازالت بلاداً معروفة بخصبها مشهورة بوفرة محصولاتها وجودة تربتها . فاذا كان قد ضاق عيشها ونضبت مواردها فالسبب في ذلك هذه المهاجرة الصهيونية وما يتبعها من القوى العاملة على اذلال الوطنيين ومزاحمتهم في مرافقهم الحيوية وكسب اقواتهم . واذا كان قد قل خيرها وسدت ابواب الارتزاق دون ابنائها فذلك من احتكار الاعمال وحصرها بيد الصهيونيين وتضييق الحكومة على الفلاح الوطني وارهاقه بالضرائب والرسوم والانصراف عن مساعدته الى تثقيل عنقه بمختلف الوسائل حتى اضطر ان يحطم محراثه و يولي وجهه شطر الاغتراب . فالحكومة اذن مسؤولة عن هذه الحال المؤسفة وعن كلما جرت وتجر من ضيق و بؤس ولسنا نقدر ان نفسر عمل الحكومة الا بتفسير واحد لا غير وهو انها بتضييقها على الفلاح الوطني وتوسيعها على الفلاح الصهيوني ومده بجميع انواع المساعدات لا تقصد الا خدمة تلك السياسة التي تعمل ليل نهار للسيطرة على البلاد .

***

فلسطين

جريدة يومية، سياسية، اخبارية، ادبية

تصدر ثلاث مرات في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز: عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي	في يافا	١٠٠ غرش مصري
	في الجهات	١٢٥ غرشاً مصرياً
المخابرات	صندوق البريد: ١٩٤	
	رقم التليفون: ٩٤	

مطبعة جريدة فلسطين